

الباب الثالث

مناهج البحث

ينبغي أن يعمل كل البحث العلمي في خطوات منظمة لا تخلو من الخطوات المعيارية، على الرغم من أن هناك خطوات البحث المتنوعة، ولكنها متساوية بينهن إجمالاً. فالتالي مناهج البحث التي أخذتها الباحثة:

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث هو بحث كمي، وهو بحث يؤكد تحليل أو تفسير البيانات التي هي الكمية (الرقمية). وغادرت هذه الدراسة من واقع واحد فكانت المشكلة واضحة وملاحظة أن تعتمد على فكرة استنتاجية.¹

هذا البحث بحث كميّدياني يقصد به وصف فعال طريقة بحث المسائل من ناحية التربية التحريرية. وهذا باستخدام المدخل التقويمي نظراً إلى منهجه، والمدخل الترابطي لاعتبار توصيفه.

والمدخل التقويمي فهو ما يوصف الظاهرة، وأما الترابطي فهو ما استهدف إلى استدراك الارتباط بين المتغيرين فصاعداً.²

ب. مكان البحث ووقته

أقيم هذا البحث بمعهد "نور الهدى"، وهو معهد شبه السلف الواقع في قرية سمانج كولون منطقة بواران، فكالونجان، ويتعلم فيه التلاميذ في السنوات الثانوية والعالية. هذا المعهد يقوم بتدريس كثير من كتب التراث أو الشائع

¹Musthofa Rahman, dkk., *Pedoman Penulisan Skripsi - 2013*, (Semarang: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, 2013), hlm. 3.

²Sugiyono, *Metode Penelitian Administrasi*, hlm.11.

بالكتب الصفراء.فاختارته الباحثة لإجرائه تدريس بعض الكتب خاصة الآجرومية في النحو من خلال طريقة بحث المسائل وحده، أي أن الباحثة لم تجد أي معهد يدرس الكتاب بطريقة بحث المسائل إلا هو.

وأجرت الباحثة فيه البحث مدة ستة أيام، وذلك من يوم الأربعاء ١٧ ديسمبر ٢٠١٣ وينتهي يوم الثالث والعشرين من ديسمبر ٢٠١٣. وفيما يلي جدول أنشطة البحث التي تم تنفيذها:

النشاط	اليوم / التاريخ	التمرة
المقابلة الحرة مع الأستاذ أحمد زين الدين، معلم ومراقب فصل الآجرومية	٢ نوفمبر ٢٠١٣	١ السبت، ٢٠١٣
مشاهدة أنشطة تعليم النحو وتعلمه (قبيل البحث)	٢ نوفمبر ٢٠١٣	٢ السبت، ٢٠١٣
طلب بيانات عامة عن المعهد، من المدير والمدير	١٧ ديسمبر ٢٠١٣	٣ الأربعاء، ٢٠١٣
المقابلة الحرة مع الأستاذ إمام ذكري معلم نحو الآجرومية	١٧ ديسمبر ٢٠١٣	٤ الأربعاء، ٢٠١٣
مشاهدة أنشطة تعليم النحو وتعلمه من خلال طريقة بحث المسائل (١)	٢١ ديسمبر ٢٠١٣	٥ السبت، ٢٠١٣
طلب البيانات ذات الصلة لغرض البحث من خطة التنفيذ للتعليم، والمواد التعليمية وقيمة التلاميذ	١٧ ديسمبر ٢٠١٣	٦ الأربعاء، ٢٠١٣
مشاهدة بحث المسائل (٢)	١٨ يناير ٢٠١٤	٧ السبت، ٢٠١٤

مشاهدة بحث المسائل (٣)	يناير ٢٥	السبت، ٢٠١٤	٨
مشاهدة بحث المسائل (٤)	مارس ١	السبت، ٢٠١٤	٩
مشاهدة بحث المسائل (٥)	مارس ٨	السبت، ٢٠١٤	١٠
إعطاء الطلاب التقييم	٢٠١٤	الأحد، ٩ مارس ٢٠١٤	١١
مناقشة نتائج البحث مع معلم النحو والمتخصصين من مراقبي الفصل	مارس ١٠	الاثنين، ٢٠١٤	١٢

ج. المجتمع الإحصائي وعينة البحث

مجتمع الإحصاء هو كل المجموعة الموضوعية التي تؤخذ منها في البحث، حتى أصابه التعميم. والتعميم هو طريقة الاستنباط على المجموعة الفردية أوسع من بيانات المجموعة الفردية القليل عددا.^٣ والعينة هي بعض المجتمع الإحصائي الذي يكون موضوعا في البحث.^٤

أما مجتمع الإحصاء لهذا البحث هو التلاميذ في المرحلة الثانوية بمعهد "نور الهدى" سمنانج كولون - فكالونجان، الذين يتعلمون فيه كتاب الآجرومية في النحو العربي من خلال طريقة بحث المسائل وهم ثمانية وأربعون تلميذا. فيأخذ

³Tulus Winarsunu, *Statistika dalam Penelitian Psikologi dan Pendidikan*, (Malang: UMM Press, 2004), hlm.12

⁴Arikunto, *Prosedur Penelitian.....* hlm.109

جميعهم لعينة البحث إذ مجتمع الاحصاء الذي لم يصل العدد إلى مائة فجاز فيه أخذ كله للعينة، فيكون مجتمع الاحصاء عينة للبحث^٥.

د. متغيرات البحث ومؤشراته

متغيرات البحث هي كل ما يكون موضوعا في البحث^٦ والمؤشرات هي توضيح من المتغيرات. فالمتغيرات لهذا البحث نوعان: المتغير المقيد أو المتغير المتأثر أو نتيجة المتغير الحر (Y). والثاني المتغير الحر (المتغير الذي يؤثر أو يسبب ظهور تغيرات المتغير المقيد، ويسمى أيضا المتغير التحفيزي أو السابقي) (X)^٧. والتفصيل من كل واحد ما يلي:

١. استيعاب فهم كتاب الآجرومية عند التلاميذ في المرحلة الثانوية بمعهد^٤ نور الهدى^٥، وهو كالمتغير المقيد (Y). ولهذا المتغير مؤشرات ما التي يمكن مقياسها، ومنها ما يلي: الترجمة، والتفسير، والتطبيق في أمثلة، والاستقراء كأن يقارن ويقابل، والتحليل.

٢. والمتغير الحر (X) من هذا البحث هو المشاركة في تعليم الآجرومية من خلال بحث المسائل. فمؤشرات فعالة هذا الأسلوب هي: كثافة المتوقعة، ونتيجة الدرس.

هـ. طريقة جمع البيانات

البيانات في هذا البحث نوعان: البيانات الوصفية والبيانات الرقمية، فاكتملت البيانات من أجل البحث من خلال الطرق المتنوعة، وذلك لأن البحث

⁵Arikunto, *Prosedur Penelitian*..... hlm.107

⁶Arikunto, *Prosedur Penelitian*..... hlm.96

⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Administrasi*, hlm. 40.

بحث كمي نوعي فالبيانات قد تكون بيانات رقمية فتؤخذ باستخدام الاستبيان، وقد تكون وصفية فتؤخذ من خلال طريقة التوثيق والمقابلة وهلم جرا.

١. الطريقة التوثيقية: وهيا الطريقة المستخدمة للحصول على البيانات مباشرة من مكان البحث، وتشمل الكتب المناسبة والأنظمة وتقارير النشاط، والصور، والأفلام الوثائقية، والبيانات المناسبة بالبحث.^٨ هذه الطريقة اكتسبت البيانات عن صفحة المعهد وأسماء المعلمين والتلاميذ والبرامج الدراسية في المعهد.

٢. طريقة المقابلة: وهي استبيان منطوق، تتضمن التفاعل المباشر بين الباحثة والمستجيب، ويمكن استخدامها مع الأشخاص والمشكلات المتنوعة المختلفة.^٩ وهي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة لسانا ويجاب لسانا أيضاً.^{١٠} هذه الطريقة مستخدمة في اكتساب البيانات من:

(أ) مدير المعهد لنيل المعلومات عن تاريخ المعهد وإدارته وتنظيمه في معهد "نور الهدى"، وأخذته منتدى بحث المسائل طريقة التعليم والتعلم.

(ب) معلمي اللغة العربية لنيل المعلومات عن أحوال التلاميذ داخل الفصل وحماسهم خلال تنفيذ طريقة 'بحث المسائل' في تعلمهم الآجرومية وكذلك العراقل والمشاكل الصادرة والمواجهة لديهم، والفرق بين استيعابهم بطريقة بحث المسائل ودونها، استيعابا وصفا.

⁸Riduwan, *Skala Pengukuran Variabel-variabel Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 31.

⁹Arikunto, *Prosedur Penelitian*....hlm. 433

¹⁰Margono, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hlm. 165.

٣. الطريقة التوثيقية: وهي تقرير مكتوب عن الحادثة التي تدل على البيانات والتفكير عنها ويكتبها القائم به بالقصد لحفظها وإيصالها.^{١١} وهي البحث عن البيانات لأمر أو المتغيرات تكون منها المذكرة والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والنقوش ومذكرة المشاورة ودفتر الأساتيد والجدول وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.^{١٢} بهذه الطريقة نالت الباحثة البيانات عن المعلمين والتلاميذ والبرامج الدراسية في المعهد.

٤. طريقة المراقبة: الطريقة لتحليل وإجراء تسجيلات نسقيا عن السلوك من خلال رؤية أو مراقبة الأفراد أو المجموعات مباشرة. وقال ناسوتيون (Nasution) في كتاب جوهري (Jauhari) إن بيانات الملاحظة بيانات وصف واقعية دقيقة وتفصيلا عن أحوال الميدان، والأنشطة، والوضع الاجتماعي وفقا لسياق المكان الذي جرت فيه أنشطة.^{١٣} استخدمت الطريقة لنيل البيانات عن جريان عملية تعليم وتعلم النحو من خلال طريقة بحث المسائل، واستخدام التلاميذ بحث المسائل طريقة تعلم النحو، والذي يبدو بعد الاستعراض أن تناول نتيجة الدرس (من التقييم) من خلالها.

٥. الاختبار، هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي استعملها الباحث لمعرفة المهارة والمعلومات والقدرة والقدرة والإرادة التي تكون

¹¹ Winarno Surakhmadi, *Dasar-dasar dan Teknik Research*, (Bandung: Tarsinto, 1972), hlm. 215

¹² Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2003), hlm. 188

¹³ Heri Jauhari, *Panduan Penulisan Skripsi Teori dan Aplikasi*, (Bandung: CV. Pustaka Setia, 2010), hlm. 48.

للأفراد.^٤ والإختبار المستعمل في هذا البحث هو الإختبار بالأسئلة والأجوبة ومجموع الأسئلة الآتية ٢٠ سؤالاً كل الأسئلة على إجابة السؤال على القيمة ١٠، فمجموعها إذا ١٠٠.

و. طريقة تحليل البيانات

بعد تناول البيانات للبحث، عولجت وحلّت البيانات للحصول على جواب المسائل وفرضية البحث. طريقة تحليل البيانات هي طريقة تحليل البيانات التي حللت علمياً عن محتوى المعلومات من البيانات^٥ وتستخدمها الباحثة لتحليل البيانات التي وجدتها في معرفة صحة المعلومات المضمونات فيها. فتحليل البيانات في هذا البحث في خطوات آتية:

١. الإختبار الأول وهو تحليل أداة التجربة، وبعد جعل أداة البحث اختبرت الأداة في ثلاث خطوات:

أ) صدق الأسئلة، هو مقياس درجة صحة أو صلاحية أداة. والأداة الصحيحة والصالحة لديها صلاحية عالية، وبالعكس، فإن الأداة الأقل صلاحية لديها صلاحية منخفضة. فحساب صحة الأسئلة على النحو التالي:

$$r_{pbis} = \frac{M_p - M_t}{S_t} \sqrt{\frac{p}{q}}$$

r_{pbis} = درجة الصحة

M_p = معدل الحساب الكلي للأجوبة الصحيحة من كل سؤال

M_t = معدل الحساب الكلي

¹⁴Arikunto, *Prosedur Penelitian*.....hlm. 150

¹⁵NoengMuhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1990) hlm 76

$S_t =$ مجموع الانحراف

$p =$ نسبة الأجوبة الصحيحة لكل سؤال
مجموع المجيبين / مجموع الأجوبة الصحيحة

$$q = 1 - p$$

ثم نتيجة الحساب توازن على قيمة r الجدولي. فتقاس قيمة r_{hitung} على مستوى الدلالة 5% ودرجة n هي عدد المتعلمين. فإذا كانت $r_{hitung} \geq r_{tabel}$ فهي صحة صالحة.

(ب) ثبات الأسئلة: وهو للإشارة إلى أن الأداة موثوقة إلى حد ما، ويمكن استخدامها كأداة لجمع البيانات لأنها هي جيدة. وحساب ذلك من خلال صيغة KR-20 كما يلي:

$$r_{11} = [k/(k-1)] [1 - ((\sum pq)/Sd^2)]$$

r_{11} ثبات الأداة =

$k =$ مجموع الأسئلة =

$\sum pq =$ مجموع pxq

$Sd^2 =$ درجة الاختلاف الكلي

ثم نتيجة الحساب توازن على قيمة r الجدولي. فتقاس قيمة r الجدولي على مستوى الدلالة 5% ودرجة n هي عدد الأسئلة، فإذا كان $r_{11} \geq r_{tabel}$ فهو ثابت.

(ج) سهولة أو صعوبة الأسئلة،

السؤال الجيد هو ما لم يكن سهلاً للغاية أو صعباً جداً. ورمز اختبارها:

$$P = \frac{B}{J};$$

B = subjek yang menjawab betul (جملة من أجاب صحيحا),

J = banyaknya subjek yang ikut mengerjakan tes (جملة من عمل بالاختبار)

تحت هذه الشروط، مؤشر الصعوبة المستخدم غالبا يتصنف على النحو التالي:

السؤال $0,00 \leq P \leq 0,30$ يتصنف صعبا

السؤال $0,30 \leq P \leq 0,70$ يتصنف معتدلا

السؤال $0,70 \leq P \leq 1,00$ يتصنف سهلا.

٢. توصيف البيانات، اتجه تحليل البيانات إلى التحليل الوصفي، وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة.^٦ استخدمت هذه الطريقة يعني طريقة التحليل النوعي لتحليل كيفية تنفيذ طريقة بحث المسائل وفعاليتها حسب غاية غرض استخدامها.

أ) اختبار الفرضية، وأما الإحصاء الاستدلالي الذي قامت بها الباحثة في هذا البحث فهو تقييم الارتباط. ولأن بيانات هذا البحث ليست ببيانات إحصائية، فلم تجر الباحثة الاختبار الأول من اختبار الحياة الطبيعية، واختبار التجانس والمساواة بين معدل البيانات الأولية. واستخدمت الباحثة صيغة "معادلة التراجع (regresi)" لاختبار الفرضية، وذلك لأن هذه الفرضية فرضية اتصالية ضريبية وكذلك أن البيانات المتناولة لها هي البيانات البونية، إلا أن الباحثة تجري صيغة أخرى قبل أن تخطو الباحثة إلى اختبار الفرضية وذلك لبحث العلاقة بين المتغيرين أي هل بينهما علاقة أم لا. فالصيغة التي استخدمت

¹⁶ Mile Matthew B. Michael Hiberan, *Analisis Data Kualitatif*, (Jakarta: Universitas Indonesia, 2002), hlm. 16

لبحث العلاقة هي صيغة لحظة ارتباط المنتج (*korelasi product*)
 (*momen*)، على النحو التالي:

$$r_{xy} = \frac{S_{xy}}{(S_x)(S_y)}$$

r_{xy} = koefisien korelasi

S_{xy} = kovarian variabel X dan Y

S_x = simpang baku variabel X

S_y = simpang baku variabel Y

ثم نتيجة الحساب توازن على قيمة *r product moment* الجدولي. فتقاس
 قيمة *r product moment* على مستوى الدلالة 5% ودرجة n هي عدد
 المتعلمين. فإذا كان $r_{xy} \leq r_{tabel}$ فهما مترابطان وبينهما علاقة. وبعد
 أجريت صيغة "معادلة التراجع (regresi)" لاختبار أن مشاركة التلاميذ
 في فصل بحث المسائل فعالة لاستيعاب فهم كتاب الآجرومية عند التلاميذ
 في المرحلة الثانوية بمعهد نور الهدى، فهذا هو الرمز:

$$Y' = a + bX$$

Y' = persamaan regresi (معادلة التراجع)،

Y = استيعاب الفهم

a = intersep

b = slop (ملوثة)

X = prediktor (عرّافة), X (مشاركة التلاميذ في بحث المسائل)